رجل اسود اللون حامي الامة الاسلامية والشريعة المحمدية ويكون من فرقة
بني كلاب اهل الشجاعة والبراعة فيسطو عليه بالقهر ويملك امواله ويبدد
رجاله وقد يبني من بعد الكبار رجا فيصعدوا عليه المؤذنون ويعلوا فيه
بالاذان والتكبير والصلاة على البشير النذير ثم يحرقوها بالنار حتى يكون عبرة للحضور وقد
كنت يا مولاي منذ زمان اعلم بهذا الامر هاذه الورقة وانا في شك وبقيت ما اطلعت
عليها احد حتى سمعت بخروج الملك ميخاييل وكان منه ما كان ولما تفرست بالليل
والنهار حتى اجتمعت بك بعد ما اخذت اخبارك الظهور على ما هو مكتوم وايضا
يا مولاي ارى في هاذه الورقة صورة شيخ كبير وعلى راسه مكتوبا جي عون الملة
الاسلامية وقد قرب زواله وهتك ستره بين الامم وفضيحته على يد الرجل
الموصوف امير بني كلاب وقد اتيتك يا مولاي طامعا في احسانك واكرامك
علي بجيد عطاياك فاني مستحق لذلك فالحاصل فلما سمع الامير عبد
الوهاب هاذا الخبر وراى صورة عقبة النجيبي سجد لله شكرا واثنى على الله
يا محمد فقالت له امه ابشر يا بني الحمد لله على هاذه البشارة واعلم
انك منصور على اعدائك حيث كنت موصوف في ملاحم الاولياء ومذكور في
كتبهم ثم اقبل الامير على الرجل وقد فرح بما بشره وقال له والله يا هاذا ان
عاد لي الامر الذي ذكرته فلك عندنا الجزاء الاوفى وفوق ما تتمناه وان نصرني الله
على اعدائي لا ترجع الى بلادك الا مغمور بالاحسان ولك علي في كل سنة
احسانك والي امك فاشار الرجل وقال له ابشر يا مولاي فهاذه ايام النصر
والفتح واعلم ان في قلبي رغبة اني اريد ان تطلعني على صاحب هاذه الصورة

الصورة ان كان هو موجود حتى يطمئن قلبي وينتفي الشك باليقين فقال نعم
وهو عندنا في الاسر وطال الامير بحديثه فبعث اليه واحضره ثم نهض الرجل وسار
به الى ان دخل الخيمة التي فيها عقبة وشوم الادبر والبتك والحضار وجهار الى
الرجل فقال له يا ملعون انت كنت من الحق القديم واتبعت دين الباطل ابشر فقد دنى
اجلك وقربت ايام زوالك الى جهنم وبئس المصير فقد دلت عليك الاثار وانخ
في العين صورتك لتعلم انك مشهور في الكتب مسطور ثم فتح الورقة وتقدم
بها الى عقبة فجعل عقبة يتمعن بالنظر اياها حتى هات في ما فيها ورأى تلك الصورة
وهيئته واسمه المكتوب على راسه فحينئذ دمعت عيناه والتفت الى الامير
عبد الوهاب وقال له دعني يا ابن مرزوق من هاذا الكلام فقد ملكت ديارهم
وسبيت حريمهم وذهبت اموالهم ولا بقي يملك الا من شيء فلو غربا ولا بقيت
تقوم للاسلام قائمة فلما سمع صاحب الحكمة شرع بيده ولطمه بلطمة
وقال له ويحك يا شيخ النحس ما اشد كفرك وما اخبثك من رجل تجسر في الكلام
في اسر الاسلام فقال له الامير عبد الوهاب دعه يقول ما يشاء فان هاذه عادته
ثم رجعوا عنه وعقبة يقول من اين لنا هاذا القرنان الذي اقبل به الاسود الحجام
هاذا وقد امر الامير عبد الوهاب بخيام مخصوص وفي اشر وطعام الى ذلك
الرجل فاستقر فيه وبات كل احد في مكانه فالحـ فلما كان نصف الليل قام
صاحب الحكمة من خيامه واقبل الى خيام عقبة فلما نظره الحراس عرفوه
الذي اقبل مع الامير عبد الوهاب فأذنوا له وقالوا له ما الذي تريد في هاذا
الوقت فقال لهم اريد ان احرس معكم على هاذا الملعون الفاجر النجيب

Copyright © King Saud University